

محاضرات الشنقيطي 75}} التوحيد في الحج

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة تسجيلات التقوى الاسلامية بالرياض تصحبكم في هذه المادة التوحيد في الحج مع فضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد احبيكم بتحية الاسلام بتحية من عند الله مباركة طيبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا اللقاء - [00:00:53](#)

احمد الله تبارك وتعالى على عظيم نعمته بدليل حفظه وجميل ملته جمعني بكم في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله اذا اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الا نزلت عليهم السكينة - [00:01:28](#)

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وقاموا بمجالسهم وقد بدلت سيئاتهم حسنات فهم القوم لا يبقى بهم جليل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله انني اشكر بعد شكر الله عز وجل ان كان له الفضل بعد الله بتهيئة هذا اللقاء - [00:01:53](#)

من المشايخ الفضلاء واخص بالذكر الشؤون الدينية للحرس الوطني. اسأل الله العظيم ان يعظم اجور الجميع وان يتقبل منا ومنكم ومنهم صالح القول والعمل ايها الاحبة في الله اساس الدين والمنة - [00:02:29](#)

وقاعدة الاسلام العظيمة التي عليها صلاح الدين والدنيا والاخرة التي من اجلها انزل الله كتبه ومن اجلها ارسل الله رسله مبشرين ومنذرين. بل ومن اجلها كانت الدنيا والاخرة ومن اجلها نصب الميزان ونشر الديوان - [00:02:50](#)

وكانت الجنة وكانت الجنان والنيران انها القاعدة العظيمة التي عليها مدار الصلاح والفلاح بالربح والخسارة ومن قام بها واداهها على وجهها اسعده الله في الدنيا والاخرة ومن ضيعها واضاع حقوقها فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - [00:03:17](#)

انه التوحيد والايمان واليقين والاحسان الذي هو اساس كل خير كل فضيلة من اصلح لله ايمانه وكمل توحيده واخلاصه لله عز وجل فتح الله له ابواب رحمته زاده من عظيم فضله وفضله - [00:03:52](#)

والى دخلت واذا دخل الامام الى القلوب اطمانت بالله انهم الغيوب انه التوحيد الذي اخبر الله عز وجل انه ما من امة الا وبعث اليها رسولا يأمرها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:04:20](#)

انه التوحيد شهادة ان لا اله الا الله التي هي مدار الصلاة والفلاح في الدين الدنيا والاخرة جعل الله شعائر الاسلام كلها يدور حول هذه الكلمة تغرسه القلوب الايمان بالله علام الغيوب. تغرس في النفوس اليقين بلا اله الا الله - [00:04:45](#)

وكل ما في هذا الكون يدل على صدق هذه الكلمة وكل ما في هذا الكون يشهد بمعناها ان لا اله الا الله ما من ليل ولا نهار ولا عشي ولا ابثار - [00:05:15](#)

ويعلمك انه لا اله الا الله اقبال الليل يذكر حينما كان الانسان قبل ساعات وهو في ضياء النهار فاذا بهم ذي قمة بقدرة الله جل جلاله ثم يمضي الليل ويلقي سجونه ويبسط العبد كفه فلا يراها من الظلمة. وما هي الا سويغات قدرها - [00:05:34](#)

اللهم جل جلاله بثوانيتها ولحظاتها فاذا انتهت وانقضت اذن الله النهار ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا النيل سابق النهار وكل في فلك يستحون هذه الدلائل الزمانية والدلائل المكانية اشجار واحجار - [00:06:03](#)

وما على هذه البسيطة من جبال وجهاد ومجال. بسهولة وهباب كلها تذكر بلا اله الا الله وعلى ذلك دارت شرائع الاسلام كلها الصلاة عمود الاسلام التي تحقق معنى لا اله الا الله - [00:06:31](#)

ففي الدعوة الى الصلاة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم واذا دخل العبد الى مسجده واراد ان يؤدي فريضة ربه استفتحها بقوله الله اكبر - [00:06:56](#)

الله اكبر من كل شيء. واعظم من كل شيء سيستفتح بالتوحيد. ويختتم صلاته بالتوحيد السلام عليكم ورحمة الله. وهي دعاء للسلامة والرحمة على العباد ولا يسلم الا الله وتقوم جميع اركانها على التوحيد من قراءة القرآن والتسبيح في الركوع - [00:07:16](#)

وغير ذلك من الازكار القولية والافعال كلها تدور حول لا اله الا الله وهذه الزكاة لا يتبعها العبد الا وهو يعلم ويوقن في هذه الكلمة لانهم يعلمون ان المال مال الله وان الله اغناهم من الفقر واعزه من الذل وكساهم من العري واطعمه من الجوع واغنى - [00:07:47](#)

عليه هذا المال فاذا قدم الصدقة خامسة من قلبه فقد حقق معنى لا اله الا الله اطاع الله جل جلاله وامثل امره وادى زكاته طيبة بهذا الشر وطلبها وادائها وطلب اصحابها فوضعها في ايديهم امانة للجنس بها مرضات الله سبحانه وتعالى - [00:08:17](#)

تحقيقا لهذه الكلمة وايمانا بما فيها. كذلك الصيام فما جاءت الاحشاء ظمئت الامعاء الا بالايمان بالله سبحانه وتعالى ناصر العبد ما عند الله على شهوة نفسه ولذة كبده وطعمة بطنه ولذة فرجه لمرضاة الله - [00:08:43](#)

جميع شعائر الاسلام تدور حول هذه السنة العظيمة ومن ذلك شعييرة الحج التي جعلها الله سبحانه وتعالى قاعدة من قواعد التوحيد يدل على كلمة لا اله الا الله من بدايتها الى نهايتها ومن مشعر الى مشعر. ومن ممسك الى منسك. والعبد يدور حول كلمة - [00:09:08](#)

التوحيد والاخلاص لا اله الا الله اولها يخرج من بيته لا يخرج ولن يخرج الا وهو يعلم ان الله يسمعه ويراه ولا يخرج من بيته مفارقا لاهله وولده وحبه وزوجه. الا والله احب الى قلبه من الكل - [00:09:38](#)

يتعلق به الصبية يتعلق به الابناء والبنات. وتستمسك به الزوجات يعلنها صيحة طاعة لله باطن الارض والسموات سيفارق فلذات الكذب ويفارق ارضا وموطنا ربما كان في مشرق الارض او مغربها - [00:10:02](#)

كل ذلك عبودية لله سبحانه وتعالى الله اكبر من اثر ما عند الله على ما عند نفسه وعلى ما عند الناس الله اكبر يوم خرج الحاج المؤمن مؤثرا ما عند الله على هذه الدنيا وما فيها - [00:10:28](#)

حتى ان من الناس من يخرج وهو في قمة الغنى والحرام قد يكون حياته كلها في حياته كلها ما خرج من بلده ومن نفسه ولكن الله اكبر والايمان اخرجه. والتوحيد اخرجه. عبودية لله سبحانه وتعالى - [00:10:48](#)

لو انفقت له الملايين ما خرج. ولكن خرج لانه يؤمن بالله واليوم الآخر كذلك ايضا يخرج العبد في مسالكه والشعاب التي يطرقها في وهو مؤمن بالله سبحانه وتعالى وفي اول لحظة من لحظات الحج - [00:11:08](#)

يريد ان يدخل في مسلك الحج يغتسل ويتجرد اذا به يتذكر الآخرة في ذلك الاغتسال وذلك التجرد. قال بعض العلماء في عبادة الحج يتذكر الآخرة في اكثر مشاعر الحج منذ ان يأتي ويخلع ثيابه عن جسده - [00:11:32](#)

يتذكر اذا طلعت منه بلا حول ولا قوة فغسل وكفن وهو اليوم يغسل نفسه ملابس رداءه واثاره ولكن ستأتي عليه ساعة ما نحيط عنها ولا مفر منها يتذكر انه مقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:11:54](#)

ومن قواعد الايمان الايمان بالآخرة وما فيها من البعث بعد الموت والحساب والجزاء الحج يذكر بذلك كله فاذا خرجت اذا خرج بحجه وعمرته الاحرام وامسك عن النساء وعن الشهوات والملذات طاعة لله سبحانه - [00:12:19](#)

سبحان من احل له تلك الشهوات وتلك المنازل قبل ان يدخل في حجه وعمرته. واصبحت عليه حراما في نشره الله سبحانه وتعالى الذي يحكم ولا معقب الحكم عبادة توقيفية لا يستطيع الانسان ان يقدم فيها او يؤخر يسلم تسليما ويؤمن ويوحد - [00:12:46](#)

كاملا بالعبودية لله سبحانه وتعالى ثم اذا اراد ان يطيح بالبيت تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى وانه وجبروته في هذا الغرف الذي شرفه وكرمه مفضلة وقف امام البيت تذكر من بناه - [00:13:12](#)

وقدوتهم صلوات الله وسلامه عليه ابراهيم الخليل الذي بنى هذه القواعد من اجل التوحيد وارسنا هذا البناء من اجل كلمة الاخلاص.

من اجل ان يعبد الله وحده. لا اله غيره ولا رغبة سوى - [00:13:36](#)

ولذلك سأل الله عز وجل وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يجنبه وذريته عبودية الاصنام وسأل الله ان يجعل حياته كلها له سبحانه لا لاي شيء سواه واجلبنني وبنين ان نعبد الاصنام - [00:13:57](#)

نسأل الله الاخلاص وسأل الله التوحيد فاذا وقفت امام ذلك البيت تذكرت هذه القدوة الكاملة الفاضلة التي اختارها الله عز وجل امام في التوحيد والاسلام والاستسلام ثم اذا طاف العبد بالبيت تذكر انه لا يطوف بهذه الحجارة الا عبودية لله سبحانه وتعالى -

[00:14:17](#)

ولا يطوف تعظيما للحجر ولا تعظيم لهذا الجماد ولكن تعظيم لله سبحانه وتعالى الله هو الذي امر وهو الذي اوجب عليه هذه العبادة فلا يسعه الا التسليم ويسلموا تسليما. ولذلك وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه امام الحجر فقال كلمته المشهورة اما اني -

[00:14:45](#)

واعلم انك حجر لا تضر ولا ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اي ان الدين كله قائم على هذا ان جاءت العبادة سلم بها العبد واتى بها على وجهها دون غلو ودون شطب ودون زيادة ودون - [00:15:10](#)

والاشجار والمواضع وانما يعتقد في الله وحده لا اله غيره ولا رب سواه ثم اذا ادى شعائر الحج بين جموع المؤمنين الساعات واللحظات التي يقف فيها بين يدي الله سبحانه وتعالى متذللًا متذللاً خاشعاً - [00:15:35](#)

تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى ومن اعظم ما يذكر به العبد ما يذكر به العبد في عبادة الحج ومن اعظم المشاهد تأثير في النفوس وتأثيرا في القلوب مما يزيد العبد ثقة بالله سبحانه وتعالى - [00:16:00](#)

وايمانا وايقانا في الله جل جلاله. اذا تأمل ونظر وادكر واستغفر في هذه الامم التي اجتمعت على اختلاف لغاتها وتعدد لهجاتها وتباين اقطارها وابصارها واذا بها في لحظة واحدة ترفع كفها الى الله فلا يخفى عليه سبحانه وتعالى مكانها - [00:16:24](#)

ولا تخشى عليه اصواتها ولا تخشى عليه نهجاتها ولا تخفى عليه مسائلها ولا تعنيه سبحانه وتعالى حوائجها. الله اكبر الى عبت بهذه الاصوات. واختلفت في المسائل والحاجات. وتباينت واللهجات وفتح الله ابواب السماوات وتأذن بنزول رحماته ومغفراته وبركاته فلم

تعنيه المسألة - [00:16:52](#)

ولم تعجزه حاجة سبحانه وتعالى يسمع دبيب النملة في الليلة تنهار تقول عائشة رضي الله عنها وارضاه الله اني لم ارى وخولة تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجها يخفى علي بعض كلامها فسبحان من سمع من - [00:17:22](#)

الاصوات وسمعها من فوقه امرأة مظلومة جاءت تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عائشة يخشى عليها بعض كلامها وليس بينها وبين المرأة الا الستارة. والله يسمعها من فوق سبع سماوات - [00:17:48](#)

يسمع جميع هذه الاصوات. فتقول لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر حينما يحتاج حاجة والله يعلمها قبل ان يحتاج قبل ان تكون علم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. سبحانه جل جلاله وتقدس - [00:18:09](#)

بجوار الافكار بجسم الانسان مع غيره من اخوانه وخلانه في الاسلام ومع ذلك كله يسمع شكواهم ومسائلهم وحوائجهم فيوقن بانه لا اله الا الله هل فرضنا الله عن بابه؟ حاشاه حتى نقف على ابواب المشاهد والقبور - [00:18:34](#)

الله سبحانه عن دعائه حتى ندعو غيره ونتوكل بما سواه هل عظمت حوائجنا على الله سبحانه وتعالى حتى ننزلها بالليل؟ لا والله كل من بيده ملكوت فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم نجن - [00:19:01](#)

قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته. وما بلغته امنية ما نقص قدر لا يعجزه شيء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ثم تأمل. تأمل رحمة الله سبحانه وتعالى. يخرج - [00:19:28](#)

من اهله وولده والله ما اخرجته الا لشيء اعظم وافضل مما خرجوا منه ولا يمكن ان يخرج انسان من تلك الشهوات وتلك الملاذ ومن بين الابناء والبنات الا عوضه الله خيرا مما ترك. لان الله - [00:19:56](#)

بتؤمن بلا اله الا الله وتوقن ان عند الله فضلا ورضوانا وان الله ما اخرج هذه الجموع الا بفضله ورحمته ولذلك اخبر صلى الله عليه

وسلم ان الله رضي بمن امن به ووحده ونزل في تلك المنازل موقنا مؤمنا مخلصا - [00:20:16](#)

وادی الشعائر على اتم الوجوه واكملها ان يرجع الى اهله بلا ذنب ولا خفية ان يرجع الى اهلي يوم ولدته امه ان يرجع الى اهله وولده
نقيا من الذنوب والخطايا - [00:20:36](#)

ولربما رجع الى اهله وولده وقد عتقت رقبتة من النار اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل فانه قد ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

انه ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه الرقاب من النار من يوم عرفة ومعنى العتق من النار انه لا يمكن ان يدخل العبد النار ابدا مهما
كان حاله ولا شك ان هذا بشارة له انه سيموت على التوحيد - [00:21:07](#)

ويموت على الايمان ويموت على خصال الخير والبر ويختتم له بخاتمة الشهداء جعلنا الله واياكم منهم يوقن العبد وهو يرى هذه
المشاهد هذه الامم كلها جاءت لله سبحانه وتعالى الثقة بالله جل جلاله - [00:21:28](#)

هل حادث تعجز الله عز وجل؟ كلا والله. لا يعجزه شيئا في الارض والسماء. فبمجرد ان ترى ذلك توقن ايقانا كاملة ان مسائلك
وحوائجك لا ينبغي ان تنزل الا بباب الله جل جلاله - [00:21:45](#)

الدعاء والسؤال والحاجة لا يجوز ان تنزل الا بالله وحده لا شريك له ومن انزل حاجته بغير الله زاده الله فقرا. ومن انزل حاجته بالله
فازن الله له بالفرج العاجل. سبحانه وتعالى - [00:22:03](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن مشاهد التوحيد التي تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وفضله
وكرمه سعة الرحمة الحلم والله تعالى من صفاته انه الحليم ورحيم. فانت اذا قرأت الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من - [00:22:21](#)

فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. علمت علما جازما ان الله لا تضره معصية العاصي ولا تنفعه طاعة المطيعين
نحيه ورحمته. اقوام ابناء ستين وسبعين عاما وقفوا ببابه لحظة من اللحظات - [00:22:45](#)

فيه الدموع واظهروا فيها الحشرات والنوعات على من خلف وكان من الذنوب والعصيان فاستقاموا احذروا لربهم وتابوا واستغفروا
فغفر الله ذنوبهم بل وبذل الذنوب احسنات اي كرم اي فضل والله لو تأمل الانسان عظمة هذا الرفع - [00:23:08](#)

احس بقيمة هذه الحياة فلا نبذك لهذه الحياة الا بمعبود الله سبحانه وتعالى ومن عرف الله جل جلاله اقبل على الله صدق الاقدام. فاتم
خشيتته وهيبته سبحانه وتعالى وحبه جل جلاله. هذا - [00:23:30](#)

ومع ذلك يبذل السيئات حسنات. لا يغفر فقط بل يبذل الذنوب والسيئات سبحانه الله ما اكرمه. لما ملك محسن الينا. من احبي ليلي
فضله علينا تبارك الله معظم ما تاهت به الافواه سبحانه من ذلت له الاشراف اكرم من يرجى ومن يخاف - [00:23:48](#)

اذا علم العبد عظمة الله سبحانه وتعالى بحلمك ورحمتك ومنه وفضله انه لا يزال بخير ما كان مع الله جل في علاه كذلك يحس انه ما
زالت هذه الامم كلها تنادي الله جل جلاله في لحظة واحدة والله يسمعها ويراه ويراه فان الله سبحانه وتعالى - [00:24:16](#)

كما رحمه ولكن ما على الانسان الا ان يوقن في الله جل جلاله المسلم لله قلبه ولا تضيق عليك اي ضائقة ولا تنزل بك اي ملمة الا
احسنت الظن بالله عز وجل. من الامور التي يستفيد بها الحاج في حجب حسن الظن - [00:24:40](#)

الله عز وجل لانك اذا رأيت هذه الامم كلها وتعلم علم اليقين ان فيهم المغفور والمرحوم ولربما ونحن لا نستكثر على الله. ولا نستكبر
على الله على الله بعزيز ان يقول لاهل الموقف كلهم انصرفوا قد غفرت لكم - [00:25:01](#)

ان شاء الله بغي من بغايا بني اسرائيل زانية اعادنا الله واياكم لم تعمل خيرا قط مرت على قلب ينهج الثرى فرح النفس فملأت نوقها
وخفها وشقته فشكر الله لها فغفر لها - [00:25:18](#)

فقط بشربة ماء ورجل مر على غصن شوك وهو مطروح في طريق المسلمين اخذته الشفقة فأحب الإحسان وقال والله لانحين هذا
عن طريق المسلمين وزحزحه عن الطريق فزحزحه الله عن نار جهنم - [00:25:37](#)

الرب الكريم الحليم الرحيم. ما يجد نعيش هناك مثل حسن الظن بالله جل جلاله ولذلك في الحديث الصحيح يقول الله تعالى انا عند

حسن ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي - 00:25:57

فمن ظن بي خيرا كان له ومن ظن بي شرا كان له من ظن بالله شرا والعياذ بالله الذين يعكفون على الاشجار والاحجار والقبور يلدون باصحابها ويضيفون عليهم الالقاب والكلمات التي لا تليق الا بالله جل جلاله تعالى الله عما يقول المشركون علوا عظيما. هؤلاء -

00:26:13

في هيئته وخسارته لانهم اساءوا الجنة بالله جل الا لو عرف الله عز وجل نسأل الله السلامة والعافية. وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولذلك اذا احسن العبد ظنه بالله عز وجل تلقاه الله برحمته. وفاز بعرضه ومغفرته. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان -

00:26:37

لنا بذلك العبد والمغفرة يتأمل المسلم من مشاهد التوحيد اذا كان يوم النحر الذي وصفه الله عز وجل بيوم الحج الاكبر هذا اليوم الذي يستفتح الناس فيه رمي جمرة العقبة فيتذكرون موقفا من مواقف التوحيد امام من ائمة الحنفية - 00:27:01

وسلامه عليه ابراهيم الخليل هذا النبي الممتحن الذي امتحن في لا اله الا الله وصدق مع الله فصدق الله معه. شعائر الحج تبدل به صلوات الله السلام عليه في ايمانه وتسليمه. ومن ذلك يوم الحج الاكبر - 00:27:24

هذا اليوم المبارك يفتتحه العبد اذا اشرفت شمس برمي جمرة العصر اذا تذكر خليل الله وهو يرى في الرؤيا انه يقتل ولده ويذبح الانتحار مثل هذا الامتحان؟ امتحنه الله في بلده ووطنه فخرج من بلده مهاجرا الى الله. فابده الله ارضا محدثة - 00:27:43

ثم امتحنه الله عز وجل في عشورته وقومه فتركهم لله فجعل الله في ذريتهم نبوته والكتاب ثم امتحنه الله في بلده امتحنه الله عز وجل في ولده وخلده في قلبه ان يذبح. يا بني اني ارى اننا من اين اذبحك؟ فانظر ماذا ترى - 00:28:05

ينظر فيه الذرية الطيبة واهل التوحيد كيف يجعل الله عز وجل ذريتهم طيبة قال تعالى ذرية بعضها من بعد قال يا ابا انظروا كيف التوحيد والتسليم. اذا جاءك اي امر من اوامر الله ان تفعل شيئا او تترك شيئا. هذا فضل - 00:28:23

وهو في سنن يسأل ان يضحى بروحه ونفسه. قال يا ابتي افعل ما تؤمر هذا التوحيد والايمان يا ابت افعل ما تؤمر. ثم انظر الى التوحيد ستجدني ان شاء الله. ما قد ستجدني واتكل على حوضه - 00:28:43

اتجدني ان شاء الله من الصابرين صلوات الله وسلامه الله اكبر بحزن اذا قدمت روحك للموت باستجابة لامر الله كانت دقيقة امام امر الله جل وعلا تسليم التوحيد وانظر كيف يأتي الفرج مع كمال - 00:29:00

صلوات الله وسلامه. الله اكبر. تصور اذا قدمت روحك للموت. استجابة لامر الله. كانت رخيصة امام وانظر كيف يأتي الحرب مع كمال التوحيد يقول الله عز وجل فلما اسلم حتى جاء في الاخبار والسير ان اسماعيل يقول لوالدي يا ابت - 00:29:21

لا تذبحني ولكن اكفي اني انا وجهي حتى لا تنظر الي فتدريك في الشفقة حتى الاذن يعين على على الايمان والتسليم. ترى الاب اذا كان موحدا صالحا ان شاء الله له الذرية الصالحة. والعكس ايضا - 00:29:47

كان له اربعة من الولد. وتقدم للجهاد في سبيل الله لماذا قال هذا الاب الصالح امام الغزو وامام العدو؟ انظروا الشجاعة والايمان الذي ينبغي ان يكون عليه موحد موقن الذي لا يمكن ان يفسد في الدنيا - 00:30:08

الا بهذا الايمان الذي ورث الشجاع. قال يا ابنائي تقدم يا بني تقدم يا بني فاني اريد ان احتسبك عند الله يعني اريد ان تموت انت قبلي فاحتسبك عند الله - 00:30:24

يتقدم صراعا ان يرى ولده يذبح امامه؟ لا هكذا كانت الامة الموحدة الموقنة المخلصة سيدنا ابراهيم عليه السلام تقول له ابن ان شاء الله يقول الله تعالى فلما اسلم اسلم يعني استسلم وهذا التسليم يأتيك امر الله في بيتك في اهلك وزوجك حينما تستسلم وتنفذ امر

الله يأتيك الفرج - 00:30:43

لكن تذهب تبحث عن الرخص تتأول تجتهد يسلب العبد يسلم العبد الى حوله وقوته نسأل الله السلامة والعافية. لكن اذا سلم وتوكل واعتقد في الله فالله لا يحييه. يقول الله فلما اسلم وتله للجبين ونادينه يا ابراهيم قد صدقت اليه - 00:31:08

اذا جاء الفرج وفديناه بذبح عظيم فداه الله جل جلاله من فوق سبع سماوات بالاسلام. والاستسلام والتوحيد. فاذا رمى المسلم جمرة

العقبة تذكر هذا الابتلاء. وتذكر انه امتحن في اهله وولده ونفسه وفلذة كبده فينبغي ان يقدم ما عند الله على ما عند نفسه. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا كما - [00:31:28](#)

كذلك ايضا بعد رميه لجمرة العقبة يذبح اذا كان متمتعا او قارما فاذا ذبح هديه ذبحه لله جل جلاله. وهذا مشهد مشاهد التوحيد.

اراقة الدماء في خاطر الارض والسماء حتى ان الدم - [00:31:52](#)

اذا اراق الانسان جمل بهيمة فقال بسم الله والله اكبر فسمى الله وكبر على بهيمة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتقربا الى الله عز وجل في هديه وقع الدم عند الله بمكان قبل ان يقع على الارض - [00:32:14](#)

وتأتي يوم القيامة بجلودها وشعرها واذلافها وجميع ما فيها في ميزان العبد لكن اذا كانت بالتوحيد كانت لله ولم تكن لاي شيء سواه لا تذبح لوثن ولا بشجر ولا لقبر ولا من ولي ولا - [00:32:31](#)

خوفا من الجن او عند المزنة من اجل ارضاء الجن لكن لله سبحانه وتعالى اخلاص وتوحيد قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبحي كما قال تعالى فصل لربك وانحر. بعض المشهد من مشاهد التوحيد. كذلك ايضا يقف الانسان - [00:32:48](#)

تحمل من هذا النسك سيحلق رأسه برميته بتمرة العقبة ونحره وحلقه حينئذ يتحلل تحلله الاول ويحلق شعر رأسه قربة لله وطاعة لله جل جلاله فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:08](#)

فتدور مناسك الحج وشعائر الحج كلها الايمان مع التسليم مع كمال اليقين في الله سبحانه وتعالى. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا ذلك التسليم والايمان وعماد الخير وجماع الخير كله ان يكون عند العبد قلب حي. فان الذكر والانتفاع بهذه العبادات يفتقر الى نفسه - [00:33:27](#)

الى قلب مقبل على الله سبحانه وتعالى حتى يتفكر ويتدبر ويتبصر ويجد هذه المعاني الكريمة والاثار العظيمة التي من ايمانه ووقيه في الله جل جلاله. اللهم انا نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وان نافعا وعملا صالحا. واخر - [00:33:51](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد ذكر الله للشيخ على هذه الكلمات الطيبات نستأذن فضيلة الشيخ ببعض الاسئلة التي نسأل الله ان ينفع بها واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:34:11](#)

يقول بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يرى في مكة والمدينة من الحجاج من بعض الحجاج الذين يقعون في بدع وشركيات ويؤرخون عقيدتهم للخرافات والخزعبلات. فما هو دور الموحدين؟ وما هي نصيحتهم - [00:34:38](#)

لهؤلاء بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ان الله تعالى اكرم الحرمين وانعم على الحرمين بل على الاسلام كله - [00:34:57](#)

في هذه الجولة المباركة التي حفظت علم التوحيد وحرصت كل الحرص على حماية جناب التوحيد من الشرك والخرافات ومن يعرف المدينة والحرمين قبل هذه النعمة العظيمة انه يعرف دليل ما انعم الله به على الاسلام والمسلمين - [00:35:19](#)

كان الناس في كثير من الجهل والبدع والضلالات والخرافات وكانت اموال الناس تؤكل بالباطل وكانت بدع المذنبين تحيا بدع المضلين وتمات سنن المرسلين. صلوات الله وسلامه عليه ولكن الله من - [00:35:44](#)

بهذا النور وبهذا الخير الذي تبددت به دنائير الظلم والظلمات واشرقت به انوار التوحيد والرسالة وعظم بها به الخير على هذه الامة وصلاح حالها والحمد لله اولا واطرا وظاهرا وباطنا - [00:36:05](#)

وان وقع شيء من الاسلام من بعض الوافدين فينبغي ان يوجهوا وان يعلموا وان يدلوا على ما هو احكم وعلى صراط الله عز وجل الاثمن الذي هو صراط التوحيد اوصي كل من يرى امرا من الامور التي تخالف هذه العقيدة - [00:36:23](#)

عقيدة التوحيد والاخلاص ان يبين الحق وان يدل عليه لانه يتكلم سلطان الحق الله يؤيده ويمسح عليه ويجعل له من امره رشدا بل نقذف بالحق على الباطل فيبغضه فاذا هو زاهق - [00:36:49](#)

يحرص طلاب العلم والعلماء والدعاة وكل مؤمن موحد ينبغي ان يغار على التوحيد الهدد جاء الى سليمان وقد غار حينما رأى اهل الشرك يعبدون الشرك وهو حيوان جاء قائل يقول بجناحيه غار على التوحيد والايمان والسموات تكاد والارض والجبال تنهد وتندك -

اذا دعي بالله لو اذن لنا ان نتحدث ونذكر ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم عبدا عدا سبحانه وتعالى - [00:37:35](#)

اذا كان هذا الجهاد يغار ويكاد ينهد الجبال تنهد غيرة على التوحيد والايمان. فكيف بقلب المؤمن الذي يخاف الله ويتوحد انه اولى واحرص مضي له بالتي هي احسن. اولا يكون عندك علم - [00:37:52](#)

وتقول هذا لا يجوز وهذا شرك وهذا يخرج العبد من الاسلام قد يكون بين الرجل والشرك كلمة واحدة يستغيث بها بغير الله بغير الله والعياذ بالله وقد تكون منه فعلة واحدة تخرجه من رقة الاسلام. فيشرك بالله فكأنما خر من السماء او تخطفه الطير. او تهوي به الريح في مكانه - [00:38:10](#)

نسأل الله السلامة والعافية يحرص الانسان على تنفيذ هؤلاء وكثير من هؤلاء لا يفقهون ولا يعلمون اتباع كل زاعق وناعم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم في نار جهنم - [00:38:33](#)

الواجب من صحته فدلالة على خير لكن ينبغي ان يحرص على الكلمة الطيبة والتوجيه المؤثر وبالتالي هي احسن ما امكن. فان الله سبحانه وتعالى قد ينزل بك او بكلمة منك عبدا من النار - [00:38:47](#)

ويكون ذلك اعظم لاجرك واتقى لربك. والله تعالى اعلم احسن الله اليكم هذا يقول كثير من الحجاج لا يستشعر قبل واثر التلبية او المشاعر نسمع صوتا مرتفعا بها الا ما شاء الله - [00:39:02](#)

وهل من كلمة توجيهية لمن اراد الحج حول هذا الشيء هل هي شعار التوحيد ولذلك قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك - [00:39:20](#)

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا اله الا الله اجتمعت للبيك اللهم لبيك. لان لبيك اللهم لبيك اثبات. لبيك لا شريك لك لبيك نفي ان تثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه وان تنسي عن كل شيء سواه. ذلك الشيء الذي اثبتته لله عز وجل - [00:39:38](#)

لابد من هذا ولذلك قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فهذا جماع كلمة الاخلاص والنفي والاثبات. فكلمة لبيك اللهم لبيك عهد بين الحاج وربّه قيل لبيك من الد في المكان اذا اقام. كانه يقول انا مقيم على طاعتك وتوحيدك اقامة بعد - [00:40:03](#)

وقيل لبي من لبد الشيء وخالفه. اي اخلاصي وتوحيدي لك يا الله. اخلاصا بعد اخلاص. لان كل عبادة تتبع الاخرى وقيل لبي اذا كان واجه الشيء الا داري تلب بدارك اي تواجها فكأنه يقول وجهي وقصدي ووجهتي كلها اليك يا الله - [00:40:23](#)

وجهة بعد وجهة فهو يتجه الى الله في الطواف ثم بعده في الصلاة ثم بعده في السعي بين الصفا والمروة ثم بعده في المشاعر كلها من مسعد الى يتجه الى ربه سبحانه وتعالى - [00:40:44](#)

فكلمة التلبية تدل على التوحيد والاخلاص لابد ان يستشعر معناها والعلماء رحمهم الله قرروا على ان العبادة اذا تلفظ بها الانسان اذا كانت قولية من الذكر القولي يتلفظ به الانسان لا يعي معناه ولا يتدبر ذلك المعنى ولا يقوله من قلبه فان ذلك لا ينفعه تمام النفع -

لذلك لابد ان يتدبر الانسان معنى التوحيد في التنبيه. واذا قلنا ان التلبية من لبي بمعنى اجاب فانه يقول انا مجيب لك يا الله اجابة بعد اجابة. لان ان الله امر ابراهيم ان ينادي بالحج. فكل معاني التلبية تدور حول الطاعة والعبودية والاخلاص لله سبحانه وتعالى.

فيستشعر العبد معنى لبيك اللهم - [00:41:17](#)

وكذلك قوله لبيك لا شريك لك لبيك. فان قوله لبيك لا شريك لك لبيك. امر مهم جدا. فالذي لا يبرأ من الشرك ويرضى بالشرك والعياذ بالله يكون له حكم اهله والعياذ بالله - [00:41:37](#)

لابد من الفرائض لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه سره وعلايته في الدنيا والاخرة لله جل جلاله. ولذلك استفتح الله الامور بحمده. فاستفتح احبها واشرفها اليه وهو كتابه ورسالته. فقال الحمد - [00:41:54](#)

لله رب العالمين وختم الاخرة كلها فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين لله الحمد في الاولى والاخرة وله الحمد

عشيا وابكارا والحمد سرا وجهارا تبارك اسمه وتقدس اسماءه - [00:42:14](#)

ان الحمد والنعمة لك النعمة كلها لله والفضل كله لله. فاذا لبي المسلم بهذه التلبية استشعر هذا المعنى. وانه يعتقد ان الفضل كله لله وليس لاحد سواه ولذلك قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. الله هو صاحب النعمة وموليها - [00:42:33](#)

وكذلك ايضا بالنسبة لبقية اذكار الحج ينبغي بالنسبة للتلبية رفع الصوت بها ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه كما في الصحيح يقول لبيك اللهم فارفع بها صوتك فاذا سمع صوتك وانت تلبى الحجر والشجر والمدر شهد لك بين يدي الله جل جلاله -

[00:42:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك فاذن فانه لا يسمع صوتك ولا حجر ولا ندر ولا جن ولا

انس الا شهد لك يوم القيامة - [00:43:14](#)

لانه اذا اذن يقول له اني اراك تحب الغنم والبادية ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فاذا كنت في غنمك وانت وحيد فاذب ارفع صوتك

واذنب فانه لا يسمع صوتك جن ولا انثى ولا حجر ولا ندر الا شهد لك يوم القيامة - [00:43:31](#)

كذلك اذا لبيت فان الارض تشهد وفي سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبي المسلم لبي ما عن يمينه ويساره من

حجر وشجر حتى تنقطع الارض - [00:43:47](#)

هذا الجمال كله يحب ذكر الله جل جلاله ولذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من هذه الكلمة وان يرفع بها الصوت نسأل الله العظيم ان

يحيي بنا هذه السنة وان يعيننا على تطبيقها ولا يستحي الانسان - [00:44:00](#)

التاجر يصيح لتجارته بخمسة عشرة بعشرين ولا يحس ان في ذلك غباضة بل يتشرف يستخدم بذلك فكيف بمن تاجر تجارة الآخرة

فكيف بمن ينطق بكلمة لا اصدق منها وهي كلمة التوحيد وما دل عليها. فلذلك لا ينبغي للانسان ان يستحي او يخجل من الناس. فاذا

كنت بين قوم غافلين فارفع بها صوتك. واستعز بدينك - [00:44:14](#)

وربي ينبغي للمسلم ان تكون فيه حمية وان تكون فيه القوة لكن القوة في بصيرة والقوة في الرحمة التي جاء بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم يستحي الانسان ولا يستنكر عن هذه الاشياء بل هي عزة له ورحمة. اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل والله

تعالى - [00:44:40](#)

يقول احسن الله اليكم هل يوم عرفة للحاج فقط من ناحية المغفرة والعتق من النار؟ ام لعموم الناس على وجه المعمورة خاصة

المسلمون اذا بتعاليم الدين الاسلامي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:44:59](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وهذا اللفظ من المعهود لسنة النبي

صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ يعتبر لفظا مطلقا - [00:45:23](#)

وتارة تأتي السنة باللفظ المطلق وتريد التقييم ويكون التقييد بالمعروف والمعهود فكأنه حينما قال من يوم عرفة مراده بذلك الحجاج

الذين هم وقوف في يوم عرفة اي ان الله سبحانه وتعالى يعتق رقابهم من النار. فهذا يدل على ان الفضل مختص بمن وقف بعرفة ولا

- [00:45:42](#)

ان الله سبحانه وتعالى يعتق رقبة الانسان من النار بشيء غير هذا. والله على كل شيء قدير. الله سبحانه وتعالى قد اعتق الانسان

بصدقة واحدة من النار وقد يعتق رقبة الانسان بدمعة واحدة يجمعها من خشية الله عز وجل - [00:46:06](#)

وقد يعتق رقبة رقبة الانسان بكلمة طيبة مر بها امة او مر فيها اباه والله على كل شيء قدير ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار

ولو بشق تمر - [00:46:26](#)

تمر قد يكون وقاية لك من النار الله على كل شيء قدير. في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت على عائشة

رضي الله عنها تحمل الصبيتين - [00:46:40](#)

فاعطتها عائشة ثلاث تمرات كل صبية تمر ثم اخذت التمرة الثالثة تريد ان تأكلها فاستطعنتها احدي الجنسين هذه الثقبه قالت عائشة

رضي الله عنها فاخذت هذه المسكينة الارملة التمرة واعطتها لبننتها واثرتها على نفسها - [00:46:55](#)

قالت فعجبت من صنعها فلما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته خبرها فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبين مما صنع ان الله حرمها على النار بتمرتها تلك - [00:47:14](#)

تمرة واحدة فضل عظيم الانسان يتفكر ويتدبر في عظمة الرب الكريم الجواد يقول صلى الله عليه وسلم ان الجنة ادنى للعبد من شراك نعله انه لمثل ذلك يعني اذا اتقى الله واحبه واخلص لله ووحدته واعطاه. فانه لا يبعد عن الله سبحانه وتعالى يحجبه عن النار - [00:47:30](#)

والعتق من النار ان قيل ان هذا الله المطلق آآ وقيد على اتم الوجوه واكمله لا شك انه للحجاج على اتم الوجوه واكملها لكن لا يبعد ان الله سبحانه وتعالى يعتق في يوم عرفة غير الحجاج. لان فضل الله سبحانه وتعالى لا لا يلحق بي يوم عرفة ولا يقتصر على يوم عرفة. بل يده سحارة - [00:47:51](#)

الليل والنهار لا تغيبها نفقة. سبحانه وتعالى يفرح بتوبة التائبين جل جلاله وتقدست اسماؤه. والله تعالى يقول احسن الله اليكم انه زاهد لاداء الحج والعمرة ولكنه لا يقبل الحجر الاسود والذي يمنعه من ذلك شدة الزحام فما رأي فضيلتكم في هذا - [00:48:11](#)

الامور اترك الامور بالتشاهير اي شيء من السنن غير الراتبة اذا تركت عليه مفسدة الا بهذه المفسدات والاضرار تتركه لانه ليس بواجب لكن ليس من البداية هكذا تقول لا اصلي الفجر قل ان شاء الله ان الله - [00:48:32](#)

ان الله يسهل استطاعت ان تقبله ولو كان عليه زحام دون ان تؤذي احدا ودون ان تظرب احد حتى تتمكن من حذف هذا فضل عظيم واذا ما تبسر الا بابيه - [00:48:54](#)

وادراك لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يمكن ان يعطي الله من حيث يطاع. ولذلك لا يقبل الحجر اذا كانت هناك اضرار ومفسدات او فتن ان يتقي ربه ما استطاع بذلك سبيلا. والله تعالى - [00:49:07](#)

من ترك التقديم لعذر فان الله يكتب له اجر التكبير لانك اذا تركت تقدير خوف الفتنة فالله يكتب لك اجر من قبل لان عندك العذر.

والله سبحانه وتعالى يكتب الثواب عند وجوده والله تعالى اعلم - [00:49:22](#)

هذه تقول سائلة بانها داعية وطلبت منها احد الحملات ان تكون مشرفة معهم في هذه الحملة وتقول بانها رفضت مبلغا من المال لحج هذا العام. وقد عرضوا عليها بان تحج معهم مجانا. فما هو الافضل ان تحج معهم بمالها هذا؟ ام - [00:49:38](#)

والله العظيم ان يعظم اجر الاخت السائلة وامثالها من الصالحات نحسبهن ولا نزكيهن على الله. فلا تزال الامة بحيث ما دام فيها النساء الصالحات وفي النساء خير كما في الرجال - [00:49:55](#)

ولا شك ان الله سبحانه وتعالى وعد بالاجر المؤمنين والمؤمنات. واثني في كتابه على الصالحين والصالحات من فوق سبع سماوات

قلوبا خشعت له سبحانه من المؤمنات. فالصالحات قانتات للغيب قانتات حافظات للغيب - [00:50:13](#)

لشهد الله من فوق سبع سماوات الا هن صالحات وانهن قانتات وانهن حافظات. هذا فضل عظيم على الامة ان يوجد في نسائها

ويخاف الله ويستقيم. خاصة في هذه الازمنة نسأل الله - [00:50:31](#)

الامر الثاني السائلة الخروج الى الحج مع الرفق الصالح من الرجال والنساء معونة على ذكر الله وطاعة الله واذا طلب منك ان تحجي ولا تحجي الا بمالك ولا تؤذي غيرك بالنفقة - [00:50:45](#)

اذا كنت في حملة تقولي لتلك الحملة ادفع كما يدفع غيري. ولا تجعل الداعية ولا يجعل الداعي ولا طالب العلم قدر علمه ونصحه ان يركب معه فيطعن من طعامه ويأكل من اكله الماء انما يجعل اجره لله والدار الآخرة - [00:51:07](#)

كل ما سألتكم عليه من اجر فهو له. وقال الله عن انبيائه ما سألتكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. فاجر كل من يدعو الى على الله سبحانه وتعالى - [00:51:26](#)

اوصيك ان تقول لها ان تقولي لا اما ان ادفع مثل ما يدفع غيري. وانت اذا قلت له من ذلك ان شاء الله سيعينوكي على هذا الخير واما بالنسبة للمبلغ الذي رفضته - [00:51:39](#)

وان تسمي الخير والبر فكما ذكرنا ستبدأين بنفسك وتحرصين على ان يكون هذا الخير لك لانه لا اثار في القرب وتحجين معهم اذا

كان ذلك يعينك على الخير والبر وفيه معونة للغير على الخير والبر. نسال الله العظيم ان يتقبل من الجميع. والله تعالى - [00:51:50](#)
احسن الله اليكم يقول ما حكم حج الخادمة في المنزل الذي لا يوجد معها محرم وهل من استقدم هذه الخادمة يكون في محل
المحرم لها؟ وهل حجبها صحيح اذا حجت افيدوني حجكم الله - [00:52:09](#)

الاصل الشرعي الذي دل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيح انه لا يجوز للمرأة ان تسافر لا للحج ولا لغيره الا بمحرم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو محرم - [00:52:24](#)
لا يجوز للمرأة ان تخرج بدون محرم. وفي الحديث الصحيح ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان
يكتب في غزوة كذا وكذا - [00:52:44](#)

وان امرأتي انطلقت حادة. فقال عليه الصلاة والسلام انقذتها حجة مع امرأتك لابد من حج المرأة من محرم ولا تسافر الا ومع هذا
المحرم لكن لو كانت الخادمة في مكة - [00:52:54](#)
لك لا شك المشاعر ليست بسفر لذلك في هذه الحالة ان تكون مع رفقة مأمونة يأخذها مع زوجته مع اخواته محتشمة محافظة
هذا لا بأس انه ليس بسفر اذا كانت في مكة واذا كانت دون مسافة القصر من الحرم كما هو محرم في الاصل الشرعي والله تعالى اعلم
- [00:53:09](#)

احسن الله اليكم قد طلب مني احد الاخوان ان احج عن زوجته المتوفية وهو قادم للحج على نفسه. قادر للحج عن نفسه حجة
الاسلام وللعلم فاني كنت ناوي بحج هذا العام فما حكم ذلك؟ وماذا يلزمي عند النية؟ عندما اريد النصح اذا حدثت عنها افيدونا
جزاكم الله خيرا - [00:53:33](#)

اذا كان الزوج لم يحج عن نفسه وسأل رجلا ان يحج عن امرأته فلا بأس يجوز للرجل ان يحج عن المرأة ويجوز للمرأة ان تحج عن
الرجل. قالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستقيم - [00:53:56](#)
وعلى الراحلة افاحج عنه؟ قال ارايتي لو كان على؟ قال نعم حجي عنه كما في الصحيح في حديث الخزعية حجي عنه فهو رجل
وهي امرأة. فدل على انه يجوز ان يكون الوفير رجلا عن امرأة وامرأة عن رجل. فلا بأس ان يحج سواء كان - [00:54:18](#)
نبيا او كان قريبا لا بأس بذلك. ولا شك ان شاء الله انك لو حجيت عن امرأته ونويتها عن حجتها التي يعني هي فرض عليها اذا
فطيعة ووجب ان يحج حدثت عنها فهذا لا شك انه من التعاون على البر والتقوى ويكون زوجها اذا لم يحج عن نفسه حجته تلك -

[00:54:36](#)

عن نفسه فتبرئ ذمة الميت مثل المتوفى والله تعالى اعلم ازاكم الله يقول رجل يعمل في مدينة الرياض واهله في منطقة تهامة
فاراد ان يحج هو واهله هل يحرم ميقات اهل نجد - [00:54:57](#)

يحيي المؤمنين لما تجدون افادكم الله اذا ذهب الشخص من الرياض الى جهة الجنوب ما دام انه وراء الميقات الذي هو ينتم فانه
يجوز ان يسافر من الرياض الى جهة الجنوب - [00:55:13](#)

ويقضي جميع حوائجهم. ثم يحرم من ميقات الجنوب لان سفرته من الجنوب الى مكة هي سفرة النسك سفرته الاولى من الرياض الى
الجنوب مثلا لو انه سافر الى الباحة انه في هذه الحالة ينتقل من ميقات الشرط الى ميقات الجنون - [00:55:29](#)

لان المواقيت على الجهاد الشمال مع الغرب والشمال النحر والغرب مشرق. الغرب من اهل والشرق النحل البرد جعل الله جعل النبي
صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الشام
الجحفة - [00:55:49](#)

ولا هلي نجد ولا هلي المدينة ذا الحليفة ولا هلي نجد قرن المنازل ولا هلي ايام اليمن يللم وقال هن لهن اتى عليهن من غير اهلن ممن
اراد الحج والعمرة هذه مواقيت جعلت على حسب الجهاد - [00:56:10](#)

فاذا جاء من جهة المشرق وقصد المغرب او قصد الجنوب او قصد الشمال خارجا عن حدود المواقيت فحين اذ يؤخر احرامه الى
الميقاف الثاني لا الى الميقات ولا هذا لا يلزمه ان يحرم من السيل وانما يحرم من يللم اذا كان يمر بها وحاجته وهكذا اذا كان من

اهل المدينة وكانت عنده - 00:56:27

حاجة في ينبع فان ينبع ساحليا وميقاتها ميقات اهل المغرب والشام. فيحرم من ولذلك ثبت في الصحيح من حديث ابي قتادة انه خرج من المدينة العسكرية التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال خذوا ساحل البحر. ففي الصحيح قال احرموا كلهم الا

ابو قتادة - 00:56:51

وابو قتادة قال لهم عليه الصلاة والسلام خذوا ساحل البحر فاخذوا ساحل البحر فاحرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم واخر احرامه الى رابع وهي الجنة لانه لما ذهب الى الساحر اصبح من اهل الساحل واختار الصحابة الافضل فاحرموا منذ حذيفة واخر ابو قتادة الى

محل - 00:57:12

تدل على ان من انتقل الى الميقات من ميقات الى ميقات اي شاف رسول الله الى ميقات اخر اخذ حكم اهله والغي حكم الميقات

الاول والله بموجب سهل في تسبيلات التقوى فان رسم هذا الشريف هو - 00:57:32

اثنى عشر الفا وثلاثمائة وثلاثة واربعون خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:50